أسماء سورة الفاتحة

فاتحةُ الكِتاب:

«لأنَّها يُفتَتَح بكتابتِها المصاحف، ويُقرأ بها في الصَّلوات؛ فهي فواتحُ لِمَا بعدها مِن سُور القرآن في الكتابة والقِراءة»[1].

أُمُّ القرآن، أُمُّ الكِتاب:

«لأنَّ أمَّ الشيء أصْلُه، وهي أصْلُ القرآن لانْطوائها على جميع أغراضِ القرآن، وما فيه مِن العلوم والحِكَم»[2].

القُرآنُ العظيم:

لأنَّها اشتملتْ على كُلِّيَّاتِ ومقاصِدِ القرآنِ العظيم؛ مِن التوحيدِ والأحكامِ والقَصَص والأخبار.

---

(١) تفسير الطبري.

(٢) السيوطي في الإتقان.

السَّبْعُ المثاني:

السَّـبْع؛ لأنَّها سـبع آياتٍ، ومثـانٍ؛ فلأنَّها تُثَنَّـى قراءتها في كلِّ صلاة، أي تُكرَّر وتُعَاد.

وقِيلَ لاشتمالها الثناءَ، والعبدُ يُثني به على الله.

وَقِيلَ لِأَنَّهَا اسْتُثْنِيَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّة فلَمْ تَنْزِل عَلَى مَنْ قَبْلهَا.

سورةُ الصَّلاة:

لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ربّه عَزَّوَجَلَّ: «**قَسَمْتُ الصَّلاةَ بيني وبين عبْدي نصفين، فإذا قال العبدُ: «الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ»، قال اللَّهُ: حمِدَني عبْدي..**» الحديث[1].

فسُمِّيَتْ صلاةً؛ لأنَّها شرطٌ فيها[2].

سورةُ الحَمْد:

لكوْنِهـا مُفتَتَحـةً بالحَمْـد، وهي إحدى السـور الخمْـسِ التي بدأتْ بالحَمْد.

---

(١) مسلم.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم.

الرُقية، الشَّافية:

لحديث أبي سعيدٍ الخُدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ في الصَّحيح حين رَقى بها الرَّجل السَّليم أي اللديغ، فقال له رسولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**وما يُدْرِيكَ أَنَّها رُقْيَةٌ؟ أَصَبْتُمْ،...**» الحديث[1].

وشافية: لأَنَّه يحصُل بقراءتِهَا الشفاء بإذنِ ربِّ الأرضِ والسَّماء.

الكافية:

لأَنَّها تكْفي في الصَّلاةِ عن غيرها، ولا يكْفي عنها غيرُها.

(١) البخاري.